



## The effectiveness of communication skills between teachers and students in the physical education lesson for preparatory schools in Dhi Qar Governorate

### Abstract:

The skill of communication means participation between two or more people on the information or ideas, opinions, beliefs, emotions and other messages that they want to exchange, and since the positive interaction in sports depends on the success of the communication process as the entrance to achieve goals and reach cooperative behavior and belonging between the group, and the importance of research lies in studying the effectiveness of communication skills for the teacher and the student, that the teacher's mastery of communication skills helps to increase motivation, self-confidence, focus and excellence, which contributes to clarifying this relationship and identifying Its results in order to benefit from these results and apply them in the field. As for the problem of the research, it lies in the lack of interaction between teachers and students for communication skills, as there is a decrease in the level of performance of some students despite receiving the same signals, gestures, facial expressions and hand movements of the teacher, so the obstacles that hinder the communication process must be identified, the objectives of the research are to identify the effectiveness of communication skills

**Keywords; communication skills , physical education , Governorate**



## فاعلية مهارات الاتصال بين المدرسين والطلاب في درس التربية الرياضية للمدارس الاعدادية في محافظة ذي قار

م.د. علي خليف علي

الكلية التربوية المفتوحة - مركز ذي قار

[alikhalef39@yahoo.com](mailto:alikhalef39@yahoo.com)

### الملخص:

ان مهارة الاتصال تعني المشاركة بين شخصين او اكثر على المعلومات او الافكار والاراء والاعتقادات والعواطف وغيرها من الرسائل التي يرغبون بتبادلها، وحيث ان التفاعل الايجابي في الرياضة يعتمد على نجاح عملية الاتصال باعتباره المدخل لتحقيق الاهداف والتوصل الى السلوك التعاوني والانتماء بين الجماعة، وتكمن أهمية البحث بدراسة فاعلية مهارات الاتصال للمدرس والطلاب، ان اتقان المدرس لمهارات الاتصال تساعد على زيادة الدافعية والثقة بالنفس والتركيز والتفوق، مما يسهم في توضيح هذه العلاقة والتعرف على نتائجها من أجل الاستفادة من هذه النتائج وتطبيقها ميدانياً. اما مشكلة البحث فتكمن في عدم وجود تفاعل بين المدرسين والطلاب لمهارات الاتصال، اذ ان هناك انخفاض في مستوى اداء بعض الطلاب بالرغم من تلقيهم نفس الاشارات والايماءات وتعبيرات الوجه وحركات اليد للمدرس، لذا يجب التعرف على المعوقات التي تعيق عملية الاتصال، ان اهداف البحث هي التعرف على فاعلية مهارات الاتصال لمدرسي التربية الرياضية والتعرف على الفروق في مهارات الاتصال بين المدرسين والطلاب.

الكلمات المفتاحية: مهارات الاتصال، درس التربية الرياضية، المدارس الاعدادية.



## 1- التعريف بالبحث

### 1-1 المقدمة وأهمية البحث:

إن التطور الذي يشهده العالم في المجالات كافة يرجع إلى استخدام وتطبيق الأسس العلمية والتكنولوجية الحديثة التي تهدف إلى رفع المستوى العلمي بشكل عام والتدريس بشكل خاص، واصبح الوصول إلى الإنجاز العالي أكثر يسراً عند اتباع المناهج العلمية التي قدمتها تلك العلوم التي ساعدت المدرب والمدرس في بناء شخصية تربوية قادرة على ان تعمل في مجال رعاية وتنشئة الاجيال في قطاع الرياضة بأنواعها حتى يصلوا الى اعلى المستويات في نوع النشاط الرياضي الذي يمارسوه ومنها مهارة الاتصال التي تعني المشاركة بين شخصين او اكثر على المعلومات او الافكار او الاراء والاعتقادات والعواطف وغيرها من الرسائل التي يرغبون بتبادلها.

ان التفاعل الايجابي عند طريق قنوات التواصل في الرياضة يعتمد على نجاح عملية الاتصال باعتباره المدخل لتحقيق الاهداف والتوصل الى السلوك التعاوني والانتماء بين الجماعة ومن المعروف ان عملية الاتصال تتضمن مراحل هي الارسال، والاستقبال، وتفسير الرسائل من خلال القنوات الحسية وتعتمد اساليب الاتصال للمدرس مع الطلاب على الاتصال اللفظي او غير اللفظي، ويعتبر الاتصال من اهم العوامل التي تساهم في المجال التعليمي لتحقيق التفاعل بين المدرسين والطلاب، من خلال امدادهم بالمعلومات والتوجيهات اللازمة للاداء، وكذلك تعديل حالتهم النفسية وتعبئة طاقاتهم لبذل الجهد اللازم سواء من خلال عملية التعليم المهاري او التطبيق التنافسي التي تسهم مهارات الاتصال في الارتقاء بكثير من الفعاليات الرياضية عن طريق استعمال وسائل علمية جديدة من اجل الارتقاء بمستوى الطلاب لتحقيق أفضل الإنجازات.

ان اتصال المدرسين بالطلاب اثناء إلقاء المحاضرات وتأثير ذلك على مستوى تفوق البعض حيث من الممكن ان تكون هناك علاقة معنوية بين مستوى تفوق الطالب وكثرة استخدام المدرسين لمهارات الاتصال اثناء المحاضرات او هناك علاقة بين التقدم في الاداء العلمي للطلاب ونوع الاتصال، لذا يوصي المتخصصون بضرورة تعديل اسلوب المدرسين في نوع الاتصال المستعمل اثناء المحاضرات لاجل الوصول الى الطريقة المثالية التي من شأنها ان تؤدي الغرض الاساسي الذي يتمثل بايصال المعلومة بأسهل الطرق، حيث يلاحظ ان الكثير من المدرسين يجيدون مهارة



ارسال الرسالة ولكنهم لا يحسنون الاستماع مما يضعف من قدرتهم على فهم عملية الاتصال والتعرف على خصائص السلوك الداخلي للطلاب.

إن أهمية البحث تتجلى في دراسة فاعلية مهارات الاتصال للمدرس والطالب لأنه من المهم للمدرس من اتقان مهارات الاتصال مع الطلاب، حيث تساعد على زيادة الدافعية والثقة بالنفس والتركيز والتفوق، وهو من المواضيع التي يجب ان تحظى بالاهتمام والبحث كونها تؤدي الى تنويع جهود المدرسين وحصيلة لحصاد سعي الطلاب، الأمر الذي يسهم في توضيح هذه العلاقة ووضع نتائجها بين أيدي القائمين على العملية التعليمية من أجل الاستفادة من هذه النتائج وتطبيقها ميدانياً.

### 1-2 مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث في مجال التدريس لاحظ ان هناك الكثير من المدرسين يفقدون التواصل وجذب انتباه طلبتهم وكذلك عدم وجود تفاعل بين المدرسين والطلاب في مهارات الاتصال مما يؤدي الى انخفاض في مستوى اداء بعض الطلاب بالرغم من تلقيهم نفس الاشارات والايماءات وتعبيرات الوجه وحركات اليد للمدرس ولكي يتم تغيير أدائه او وضعه ومعرفة المعوقات التي تعيق الاتصال بين المدرسين والطلاب عمل الباحث على دراسة هذه المشكلة ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لتقوية الاتصال بين المدرس والطلاب لغرض تطوير ادائهم واكسابهم الثقة والتطور ولضمان نقل المعلومة بطرق تواصل ايجابية تجعل الطلاب على مستوى مناسب من التركيز والتفاعل دون ان يكون هناك تشويش في قنوات التواصل.

### 1-3 أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على ما يأتي:

1- التعرف على فاعلية مهارات الاتصال لمدرسي التربية الرياضية للمدارس الاعدادية في محافظة ذي قار .

2- التعرف على الفروق في مهارات الاتصال بين المدرسين والطلاب للمدارس الاعدادية في محافظة ذي قار .



#### 1-4 مجالات البحث:

- 1-4-1 المجال البشري: مدرسو المدارس الاعدادية في محافظة ذي قار .
- 1-4-2 المجال الزمني: من 15 /11/ 2024 ولغاية 25 / 1 / 2025 .
- 1-4-3 المجال المكاني: المدارس الاعدادية في محافظة ذي قار .

#### 1-5 مصطلحات البحث:

##### أولاً: الإتصال :

الإتصال هو ظاهرة اجتماعية تتم بين طرفين او اكثر لتحقيق هدف محدد، ويتم ذلك من خلال نقل معلومات أو حقائق بينهما وفي اتجاهات متضادة بما يحقق تفاهم متبادل بينهما، ويتم ذلك من خلال عملية اتصالية، وتعرف مهارات الاتصال بجميع أنواعها بأنها من العمليات المهمة التي تقوم بنقل الرسائل وتلقيها بين أفراد الجماعة، حيث تعتبر وسيلة فاعلة في تحديد مدى نجاح التواصل أو فشله.<sup>1</sup>

##### ثانياً: الاتصال التعليمي :

الاتصال التعليمي هو عملية تفاعل مشتركة بالطرق اللفظية وغير اللفظية بين المعلم والمتعلم حيث يقدم المعلم خبرات تعليمية معرفية ومهارية ووجدانية من خلال القنوات المناسبة بغرض تحقيق نتائج تعليمية مرضية.<sup>2</sup>

#### 2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

##### 1-2 منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لأنه الأكثر ملائمة لطبيعة المشكلة وتحقيق أهداف البحث وفروضة.

<sup>1</sup> إبراهيم، عايد وآخرون : الفنون البشرية في التواصل "، دار عمان للنشر والتوزيع، الأردن. (1989)، ص39.

<sup>2</sup> عثمان رؤوف: " اثر معلمي العلوم للصف السادس الابتدائي في الأردن على تحليل التفاعل اللفظي في سلوكهم التعليمي وفي التحصيل الأكاديمي لطلابهم "، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن. (1984)، ص52.



## 2-2 مجتمع البحث وعينته:

يقصد بمجتمع البحث "مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ويمكنه تعميم نتائج الدراسة على جميع مفرداته".<sup>(3)</sup> وتعرف العينة بأنها "الجزء المأخوذ من المجتمع الأصلي بنسبة معينة عن طريقها تؤخذ البيانات المتعلقة بالبحث وذلك لغرض تعميم النتائج على المجتمع الأصلي".<sup>(4)</sup> وان الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها.<sup>(5)</sup> لذا تم تحديد مجتمع البحث بمدربي التربية الرياضية والطلاب في المدارس الاعدادية في مديرية تربية محافظة ذي قار للعام الدراسي 2024-2025 والبالغ عددهم (200) مدرساً وطالباً بواقع 64 مدرس و134 طالب يمثلون مختلف مدارس مركز محافظة ذي قار.

## 2-3 أدوات وأجهزة ووسائل البحث:

### 2-3-1 أدوات البحث:

❖ المقابلات الشخصية

❖ الاستبيان

### 2-3-2 الأجهزة المستخدمة في البحث:

❖ جهاز حاسوب محمول نوع (HP).

### 2-3-3 الوسائل المستخدمة في البحث:

❖ المصادر والمراجع العربية والأجنبية .

❖ المكتبة الافتراضية

❖ شبكة المعلومات العالمية (الانترنت).

❖ فريق العمل المساعد.

❖ قرطاسية.

<sup>3</sup> محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط 1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2000 ، ص130.

<sup>4</sup> محمد نصر الدين رضوان : الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003 ، ص 17.

<sup>5</sup> ريسان خريط : مناهج البحث في التربية الرياضية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1987، ص41.



## 2-4-1 إجراءات إعداد مقياس فاعلية مهارات الاتصال:

### 2-4-1-1 تحديد الهدف من اعداد المقياس :

إن الخطوة الأولى لإعداد أي مقياس هو تحديد الهدف من المقياس تحديداً واضحاً وما هو الاستعمال المنشود لهذا المقياس، وإن الهدف من المقياس الحالي هو التوصل الى مقياس يبين فاعلية مهارات الاتصال لمدرسي التربية الرياضية.

### 2-4-1-2 اختيار مقياس فاعلية مهارات الاتصال:

بعد الاطلاع على الدراسات المماثلة ذات العلاقة بالبحث الحالي وفي المجالات التربوية تم اختيار مقياس فاعلية مهارات الاتصال مدرسي التربية الرياضية كأداة للبحث.

### 2-4-1-3 مجالات مقياس فاعلية مهارات الاتصال:

قام الباحث باعداد مقياس مهارات الاتصال ولغرض اعداد مقياس مهارات الاتصال للمدرسين والطلاب، قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين بمجال الادارة الرياضية لغرض بيان رأيهم حول صلاحية المقياس في مقياس مهارات الاتصال وبعد إطلاع الخبراء والمختصين على المقياس أبدى هؤلاء الخبراء رأيهم حول صلاحيته ومطابقته لأفراد العينة ومستوياتهم وقد حصل الباحث على نسبة اتفاق جيدة لآراء الخبراء وجدول (1) يبين ذلك.

#### جدول (1)

يبين درجة كاي المحسوبة لإجابات الخبراء على مقياس مهارات الاتصال للمدرسين والطلاب

ت	عدد الخبراء	الموافقون	الغير موافقون	كا	Sig	الدلالة
1	13	12	1	12	0,000	معنوي

## 2-4-1-4 إعداد فقرات مقياس فاعلية مهارات الاتصال:

يتكون المقياس من عدد من الفقرات، يتحدد نوع الفقرة تبعاً لاعتبارات عدة أهمها ما يأتي: (6)

1- الوظائف التي يقيسها الاختبار .

2- الغرض من الاختبار .

<sup>6</sup> صباح حسين العجيلي (وآخرون) : مبادئ القياس والتقييم التربوي، بغداد، مكتبة أحمد الدباغ للطباعة، 2001، ص 66.



3- نوع العينة.

4- حدود الوقت والتكاليف .

5- صدق الفقرات وثباتها .

6- الاجراءات التي تتبع في تصميم المقياس .

واعتمد الباحث على فقرات مقياس أعراض فاعلية مهارات الاتصال المكون من (15) فقرة للمدرسين و (15) فقرة للطلاب، بحيث تمثل الدرجة (5) أعلى درجة من الأهمية في حين تمثل الدرجة (1) أقل درجة من الأهمية وعليه تمثل الدرجة (150) الحد الأعلى للمقياس في حين تمثل الدرجة (30) الحد الأدنى للمقياس، وبوسط فرضي (90) درجة للمدرسين وبنفس عدد الدرجات للطلاب كما هو موضح في جدول (2).

- مفتاح التصحيح للمقياس: ويُصح كل بعد من الأبعاد الخمسة للمقياس على حدة وبالطريقة الملخصة بالجدول (2).

### الجدول (2)

يوضح مفتاح تصحيح أداة البحث (فاعلية مهارات الاتصال)

الدرجات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
الأوزان	5	4	3	2	1

### 2-4-1-5 تحديد صلاحية فقرات مقياس فاعلية مهارات الاتصال:

لأجل تحديد صلاحية فقرات مقياس فاعلية مهارات الاتصال عرض الباحث فقرات المقياس البالغة (30) فقرة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس وعلم النفس العام وعلم النفس الرياضي والاختبار والقياس، وبعد جمع الاستمارات وتفرغها حلت استجابات المختصين عن طريق استعمال قانون كاي سكوير ( $\chi^2$ ) ومستوى دلالة (0,05) للمقارنة بين الموافقين وغير الموافقين وتبين أن جميع الفقرات البالغ عددها (30) فقرة قد حصلت على اتفاق شبه تام في صلاحيتها في قياس فاعلية مهارات الاتصال، وأخذ الباحث بجميع الملاحظات التي أبدتها السادة الخبراء.



## 2-4-1-6 وضع تعليمات الإجابة على مقياس فاعلية مهارات الاتصال:

أعد الباحث تعليمات خاصة للإجابة على فقرات المقياس وتم مراعاة في إعداد هذه التعليمات أن تكون واضحة وسهلة الفهم وأشار الباحث في التعليمات إلى الآتي:

1- ضع علامة (✓) في الحقل الذي يتناسب مع حالتك أو اتجاهك الحقيقي نحو الموقف كما في المثال.

2- ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، إنما المهم هو صدق إجابتك مع نفسك.

3- ضرورة الاجابة بصراحة وبدقة عالية على كل العبارات .

4- إن ما سنحصل عليه من معلومات سيكون لغرض البحث العلمي فقط .

## 2-4-1-7 إجراءات تجربة مقياس فاعلية مهارات الاتصال:

بعد الإنتهاء من إعداد فقرات المقياس تأتي الخطوة الرئيسة وهي تجربة المقياس وتتكون من التجربة الاستطلاعية والتجربة الرئيسة.

## 2-4-1-7-1 التجربة الإستطلاعية لمقياس فاعلية مهارات الاتصال:

يمكن أن لا تكون فقرات المقياس واضحة للمختبرين مثلما هي واضحة لدى الباحث لذا أجرى الباحث تجربة إستطلاعية على مجموعة من المدرسين والطلاب ليتعرف عن طريق تلك التجربة على الآتي:<sup>(7)</sup>

1- التعرف على ظروف تطبيق المقياس وما يرافقه من صعوبات.

2- الوقت المستغرق لتسليم الإستمارات واستلامها.

3- التأكد من وضوح التعليمات للمفحوصين.

4- معرفة مدى استيعاب المستجيبين لفقرات المقياس.

5- التعرف على كفاية فريق العمل المساعد.

1 عامر سعيد الخيكاني وأيمن هاني الجبوري : الاستخدامات العملية للاختبارات والمقاييس النفسية الرياضية , النجف الاشرف , دار الضيافة للطباعة , 2016 , ص 64 .



وبناءً على ذلك أجرى الباحث تجربته الإستطلاعية يومي الأحد والاثنين الموافق 15-2024/12/16 الساعة الثانية والنصف مساءً على عينة مكونة من (10) مدرسين من عينة الدراسة، و (10) طلاب من عينة الدراسة، وحدد الباحث في هذه التجربة الزمن المستغرق لأداء الاختبار الذي أحتسب عن طريق تسجيل زمن أول مختبر أنهى الإجابة وكان (10) دقيق، وزمن آخر مختبر أنهى الإجابة وكان (13) دقيقة وعن طريق حساب متوسط زمن الإجابة والتوصل إلى زمن الاختبار وهو (11,5) دقيقة وبذلك أصبح المقياس بتعليماته وفقراته الـ(30) جاهزاً للتطبيق على عينة إعداد المقياس.

#### 2-4-1-7-2 التجربة الرئيسية على عينة الاعداد:

لغرض التحقق من أهداف البحث طبق المقياس بفقراته الـ(30) فقرة على عينة الإعداد والبالغ عددهم (90) طالباً و (90) مدرساً، وأكد الباحثان ضرورة قراءة التعليمات والفقرات بدقة والإجابة بصدق وأمانة عن جميع فقرات المقياس وجرى ذلك في المدة المحصورة بين يوم الاحد الموافق 2024/12/22 إلى يوم الاربعاء الموافق 2025/1/8. إذ تم توزيع المقياس على أفراد عينة الإعداد للإجابة عن فقراته على وفق خطة العمل التي وضعها الباحث مع أفراد فريق العمل المساعد متبعاً الخطوات الآتية:

- 1- شرح مفردات المقياس وتعليماته من قبل الباحث إلى فريق العمل المساعد.
- 2- شرح مفردات وتعليمات المقياس للمدرسين (عينة الإعداد) من قبل الباحث وأفراد فريق العمل المساعد.
- 3- عدم التدخل من قبل الباحث أو أفراد فريق العمل المساعد بإجابات أفراد العينة.
- 4- إهمال الإجابات التي لم تستوف شروط المقياس الموضوعية وتعليماته.

#### 2-4-1-8 طريقة تصحيح عبارات المقياس:

ان القصد من تصحيح المقياس هو وضع درجة لإستجابات المفحوصين على كل فقرة من فقرات المقياس عن طريق مفتاح التصحيح، وبعد تطبيق المقياس على عينة الإعداد وجمع الاستمارات واستخراج الدرجات الكلية له باستعمال مفتاح التصحيح المعد لذلك، حيث إن أعلى درجة للمقياس (150) وأدنى درجة (30)، وبعد الانتهاء من تفريغ الدرجات أصبحت جاهزة للتحليل الاحصائي.



## 2-4-1-9 الخصائص السيكومترية للمقياس:

لابد لكل مقياس من توافر شروط أساسية لضمان إمتيازه بالصدق والثبات حيث لابد للباحث من أن يعتمد على الأسس العلمية للمقياس لضمان سلامة المقياس، لذا اتبع الباحث الخطوات التالية لتوضيح ذلك:

### 2-4-1-9-1 صدق المقياس:

الصدق هو أن يقيس الاختبار القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه، أي يقيس فعلاً ما يقصد أن يقيسه.<sup>8</sup> وحرص الباحث على تحقيق صدق الاختبار، وذلك بالاعتماد على نوعين من الصدق هو صدق المحتوى حيث يمثل الشكل العام للاختبار أو مظهره الخارجي من حيث مفرداته وموضوعيته ووضوح تعليماته.<sup>(9)</sup> واستعمل الباحث هذا النوع من الصدق عندما أخذ آراء مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس وعلم النفس العام وعلم النفس الرياضي والاختبار والقياس واستخدام كاي سكوير (كا<sup>2</sup>) واللقاءات مع الخبراء لإقرار صلاحية كل مجالات وفقرات المقياس.

### 2-4-1-9-2 ثبات المقياس:

ويقصد بثبات الاختبار أو المقياس "مدى الدقة أو الاتقان أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار أو المقياس الظاهرة التي وضع من أجلها، والثبات يعزى إلى إتساق القياس"<sup>10</sup>، أي أنه "يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متشابهة".<sup>11</sup> ومن أجل التحقق من ثبات المقياس إعتد الباحث على طريقة التجزئة النصفية، حيث تستعمل هذه الطريقة لغرض إيجاد معامل ثبات المقياس، إذ إعتدت بيانات عينة البناء البالغ عددهم (90) مدرساً و(90) طالباً حيث بلغ عدد فقرات المقياس (30) فقرة، وجزء الباحث فقرات المقياس إلى فقرات فردية وأخرى زوجية، وحسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات المجموعتين بواسطة برنامج الحقيبة الإحصائية المعروف بإختصار (spss) وكانت درجة الثبات

1 عبد الرحمن عيسوي: القياس والتجريب في علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، بيروت، 1974، ص 54.

2 علي سموم الفرطوسي وآخرون: القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي، بغداد، مطبعة المهيم، 2015، ص 200-201.

10 محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين: مصدر سبق ذكره، 2000، ص 278.

11 لويس كامل وآخرون: الشخصية وقياسها، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1959، ص 299.



(0.826)، ولإيجاد درجة كاملة للثبات إستعمل الباحث معادلة (جثمان)، إذ بلغت درجة الثبات عندها (0.965) وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس.

#### 2-4-1-3 الموضوعية :

تعد الموضوعية من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد علماً أن البحوث التي تتوفر فيها بدائل متعددة تتسم بموضوعية جيدة لإمكانية المحكمين على الاتفاق على النتائج إتفاقاً كاملاً<sup>12</sup>. والموضوعية هنا متحققة بثبات عملية التصحيح وفقاً للبدائل الخاصة بالمقياس، ولن يكون أي تدخل للمحكمين في تصحيح الاجابات.

#### 2-4-1-10 اختبار فاعلية مهارات الاتصال بصيغته النهائية:

بعد إتمام إجراءات إعداد الاختبار بصورته النهائية من خلال عمليات التحليل الإحصائي التي أجراها الباحث لفقرات الاختبار والتأكد من صدق الاختبار فضلاً عن ثباته أصبح الاختبار بصيغته النهائية وكما مؤلف سابقاً من (30) فقرة مقسمة على مجالين لكل مجال (15) فقرة وبذلك تكون أعلى درجة هي (150) وأقل درجة هي (30) درجة.

#### 3-5 الوسائل الإحصائية :

الإحصاء هو "العلم الذي يبحث في جمع البيانات وعرضها وتبويبها وتحليلها وإستخدام النتائج في التنبؤ أو التقرير أو التحقيق"<sup>13</sup>. إستعمل الباحث برنامج أكسل والحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية المعروف بالاختصار (SPSS) لمعالجة البيانات وإستعمالها في المتغيرات الإحصائية الآتية:

- 1- إختبار كاي سكوير (كا<sup>2</sup>).
- 2- الوسط الحسابي (Mean) .
- 3- الوسط الفرضي (Hypothetical medium).
- 4- الإنحراف المعياري (Std. Deviation) .
- 5- معامل جثمان (Corpse coefficient).
- 6- الخطأ المعياري (Standard error).

<sup>12</sup> عبد الجليل ابراهيم الزبيعي و(آخرون): علم النفس التربوي. ط2، مطبعة وزارة التربية، بغداد: 1987، ص30.

<sup>13</sup> محمد حسين محمد رشيد: الاحصاء في التربية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن، 2002، ص13.



- 7- معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha) .  
 8- معامل الإلتواء (Skewness).  
 9- النسبة المئوية (Percent).  
 10- معامل الارتباط البسيط (Pearson Correlation).

### 3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

#### 3-1 عرض وتحليل مستوى مهارات الاتصال لمدرسي وطلاب التربية الرياضية:

##### جدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى فاعلية مهارات الاتصال للمدرسين والطلاب

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفاعلية
المدرسين	37.257	2.765	%82.79
الطلاب	34.78	2.987	%77.48

خلال نتائج الجدول (3) اتضح وجود فاعلية لمهارات الاتصال لعينة المدرسين والطلاب من خلال تحديد الأهمية النسبية لمتوسط درجات المدرسين والطلاب على المقياس مقارنة بالدرجة القصوى للمقياس وهي (15) عبارة مضروبة بالدرجة القصوى للعبارة (3)=45 حيث كانت الأهمية النسبية للمقياسين بالنسبة للمدرسين اكبر منه بالنسبة للطلاب حيث جاءت قيمة المدرسين (%82.79) والطلاب (%77.48).

#### 3-1-1 عرض نتائج الفروق في مهارات الاتصال بين المدرسين والطلاب:

هناك فروق ذات دلالة معنوية في مستوى مهارات الاتصال بين المدرسين والطلاب كما يظهر في الجدول رقم (4).

##### جدول (4)

يبين دلالة الفروق بين المدرسين والطلاب في فقرات المقياس

ت	عينة المدرسين = 30		عينة الطلاب = 140		قيمة (ت)	Sig	دلالة الفرق
	ع	س	ع	س			
1	0.48543	2.500	0.797	2.521	0.876	0.543	غير معنوي
2	0.4325	2.854	0.673	2.203	2.798	0.021	معنوي
3	0.5432	2.614	0.524	2.551	0.970	0.452	غير معنوي
4	0.5123	2.616	0.623	2.023	2.483	0.034	معنوي



غير معنوي	0.498	0.923	0.432	2.332	0.4390	2.132	5
معنوي	0.04	2.494	0.650	2.198	0.5870	2.458	6
غير معنوي	0.342	1.072	0.761	2.155	0.4987	2.243	7
غير معنوي	0.187	1.183	0.592	2.487	0.4872	2.577	8
غير معنوي	0.481	0.963	0.627	2.373	0.4698	2.199	9
معنوي	0.010	2.742	0.571	2.133	0.4132	2.600	10
غير معنوي	0.154	1.563	0.534	2.643	0.5087	2.232	11
غير معنوي	0.162	1.213	0.562	2.465	0.5641	2.650	12
غير معنوي	<b>0.497</b>	<b>0.973</b>	<b>0.701</b>	<b>2.598</b>	<b>0.4987</b>	<b>2.432</b>	<b>13</b>
معنوي	<b>0.000</b>	<b>2.723</b>	<b>0.682</b>	<b>1.911</b>	<b>0.4598</b>	<b>2.695</b>	<b>14</b>
غير معنوي	<b>0.091</b>	<b>1.795</b>	<b>0.631</b>	<b>2.187</b>	<b>0.5307</b>	<b>2.455</b>	<b>15</b>

من خلال نتائج الجدول (4) اتضح وجود فروقاً معنويةً بين عينة المدرسين والطلاب في العبارات ذات الأرقام (2-4-6-10-14) وجميع الفروق كانت باتجاه عينة المدرسين لان الأوساط الحسابية لعينة المدرسين كانت اعلى مما هو عليه لدى عينة الطلاب في هذه العبارات في حين لم تظهر فروقاً معنويةً في باقي العبارات.

### 3-2 مناقشة نتائج المقياس:

#### 3-2-1 مناقشة مستوى مهارات الاتصال بين المدرسين والطلاب:

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (3-4) يظهر وجود مستوى عالٍ من فاعلية مهارات الاتصال بين المدرسين والطلاب، اذ يعتبر الاتصال من اهم العوامل التي تساهم في مجال التدريس لتحقيق التفاعل بين المدرس والطالب من خلال امدادهم بالمعلومات والتوجيهات اللازمة للاداء، كذلك تعديل حالتهم النفسية وتعبئة طاقاتهم لبذل الجهد اللازم سواء من خلال عملية التعليم المهاري او التطبيق الميداني، حيث يتحدد وصول الطلاب الى اعلى المستويات الرياضية بعوامل عديدة ومن اهم هذه العوامل المدرس، اذ يرتبط مستوى الوصول الى المستويات العليا ارتباطاً وثيقاً بمدى قدرات المدرس على إدارة عملية التدريس، أي على تخطيط وتقويم وتنظيم عملية التدريس وقدرته على اعداد الطلاب للمنافسات الرياضية وقدرته على إدارة هذه المنافسات وكذلك قدرته على توجيه وارشاد الطلاب قبل وأثناء وبعد الدروس الرياضية، وفي ضوء ذلك كله يمكن النظر لمدرس التربية الرياضية بأنه قائد يقوم بعملية الإدارة الفنية للطلاب في رياضته التخصصية، كما يقوم بعملية التوجيه والارشاد والرعاية للاعبين او الفريق الرياضي.<sup>1</sup>



يتوقع من المدرس الذي يجيد الاتصال ان يلاحظ الأداء ويقوم بتحليله ويستطيع مساعدة الطلاب من خلال تقديم التغذية الراجعة المناسبة بشكل واضح دون استخدام التهديد مما يعمل على تحسين الأداء والارتقاء بالحالة التعليمية للطلاب.<sup>2</sup> كما ان مدرس التربية الرياضية هو الشخصية التربوية الذي يتولى عملية تربية وتعليم الطالب ويؤثر في مستواهم الرياضي والخلقي تأثيراً مباشراً، وله دور أساسي في تطوير شخصية الطالب تطويراً متزناً شاملاً، لذا تعتبر العلاقة المتبادلة بين المدرس والطالب هامة وضرورية لنجاح عملية التدريس وهذا ما تؤكدته دراسة وائل الرفاعي حيث اظهرت نتائج دراسته ان أهمية مهارات الاتصال لدى المدرس واثرها على كفاءة مهارات الاتصال حيث ان مهارات الاتصال ترفع من إجراءات الادراك والوعي بمهارات الاتصال والتنافس وكذلك تحسين هذه المهارات.<sup>3</sup> وهذا يتفق مع دراسة مادن حيث أشار الى أهمية مهارات الاتصال للمدرسين بالطلاب والاهتمام بضرورة تعديل سلوكهم نحو الاتصال الجيد بالطلاب وعدم الاقتصار على نوع واحد من مهارات الاتصال.<sup>4</sup>

### 3-2-2 مناقشة نتائج الفروق في مهارات الاتصال بين المدرسين والطلاب:

هناك فروق ذات دلالة معنوية في مستوى مهارات الاتصال بين المدرسين والطلاب حيث من خلال النتائج المعروضة في الجدول (4) يظهر وجود فروقاً معنويةً بين المدرسين والطلاب في العبارات ذات الأرقام (2-4-6-10-14) وجميع الفروق كانت باتجاه عينة المدرسين لان الأوساط الحسابية لعينة المدرسين كانت اعلى مما هو عليه لدى عينة الطلاب في هذه العبارات في حين لم تظهر فروقاً معنويةً في باقي العبارات. ويرى الباحث ان مقومات نجاح أي عمل لدى المدرسين يعتمد اعتماداً كلياً على مهارات الاتصال لان عناصر البيئة التنافسية واحدة لذا على المدرس الناجح ان يختار أسلوب الاتصال الذي يتناسب مع هذه المتغيرات، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أسامة إبراهيم حيث اظهرت نتائجها وجود فروق دالة احصائياً في مهارات الاتصال لصالح عينة المدرسين.<sup>1</sup> ويشير جيمس انه يجب على المدرب ان يهتم بتطوير دافعية الطلاب نحو بذل الجهد في التدريب والمنافسات وكذلك قيمة دافعية الانجاز لديهم لان الدافعية هي التي تشعر الطلاب بالرضا وتحسين نوعية الأداء مما يترتب عليه الفهم الجيد لطبيعة عملية الاتصال وتحقيق الهدف منها.<sup>2</sup>



ويرى أسامة راتب ان عملية الاتصال بين اللاعب والمدرّب من ناحية واللاعب وزملاءه من ناحية أخرى تأتي ثمارها ان كان الاتصال قائماً على نواحٍ تربوية تؤدي الى زيادة الاحترام المتبادل بين اللاعب والمدرّب وتعمل على زيادة تقبل اللاعب لكافة تعليمات مدرّبه باهتمام كبير وزيادة الثقة المتبادلة بينهما.<sup>3</sup> يجب على المدرس الناجح ان يمتلك مهارة الثقة والتقدير أي أن يكون موضع تقدير واحترام من الطلاب، ولا يحدث هذا الا اذا كان المدرس ملماً بشكل جيد بالنشاط الذي يقوم بتدريبه وتدريبه؛ وبأساليب القيادة التعاونية وان يعبر عن مشاعره الطيبة للاعبين، كما يجب ان يمتلك القدرة على التعامل الإيجابي حيث يقوم بالتشجيع والثناء ويستخدم العبارات التربوية ويسمح للطلاب المشاركة في اتخاذ القرار، ويهتم بتحقيق الصحة النفسية للاعب والاهتمام بالاداء أولاً ثم النتيجة، وأن لا يجعل من الطلاب أدوات لتحقيق النتائج على حساب القيم التربوية والمبادئ الأخلاقية.

ان الطلاب بحاجة الى مهارة الاستماع الإيجابي والنشط لتحديث المدرس دون مقاطعة وبشكل فعال حيث يركز على اهم أفكار الموضوع ولا يركز على إيجاد الحلول ويخبر اللاعب بانه فهم مقصده لتعزيز العلاقة بينهما، فضلاً عن استخدام مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي اثناء شرح المهارات والتوجيه اثناء التدريب والمنافسة والذي يعبر عن مدى الرضا والغضب والاستياء او القبول باشارات او ايماءات الراس او الايدي وتعبيرات الوجه وذلك لقرب المسافة بين المدرسين والطلاب.

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات:

##### 4-1 الاستنتاجات:

1- تشير نتائج الدراسة الى مستوى جيد من مهارات الاتصال لمدرسي التربية الرياضية تتراوح أهميته بين (71,06%) (95,13%).

2- وجود علاقة طردية بين مستوى فاعلية مهارات الاتصال بين المدرسين والطلاب وهي دلالة على انه كلما كانت مقومات الاتصال مفهومة وواضحة بين المدرس والطالب ساهم ذلك في تحقيق نتائج متميزة.

##### 4-2 التوصيات:

1- تدريب المدرسين وتنمية مهاراتهم في الاتصال وتعريفهم على اثاره الإيجابية على أداء وسلوك الطلاب اثناء العملية التعليمية.



- 2- ضرورة فهم المدرسين لسلوك الطلبة ومحاولة التعامل معهم بما يتناسب مع امكانياتهم وقدراتهم لتحقيق الاهداف من خلال العملية التعليمية.
- 3- محاولة التواصل الفعال بين المدرسين والطلاب لضمان التعاون وحل المشكلات التي يتعرض لها الطلاب ومحاولة معالجتها.
- 4- اجراء لقاءات فردية بين المدرس وطلابه للتعرف على شخصياتهم وتوظيف هذه المعرفة في ادارة الدرس.
- 5- اجراء لقاءات فردية بين المدرس وطلابه للتعرف على أوضاعهم الاجتماعية التي قد تؤثر على سلوكياتهم داخل المدرسة.

## المصادر:

- احمد اسماعيل حجي : الادارة التعليمية و الادارة المدرسية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 .
- أحمد أمين فوزي ، طارق محمد بدر الدين: سيكولوجية الفريق الرياضي ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001 .
- احمد امين فوزي وطارق محمد بدر الدين : سيكولوجيا الفريق الرياضي ، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
- ذوقان عبيدات وآخرون :البحث العلمي - مفهومه وأدواته وأساليبه ، ط6 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1998.
- ريسان خريبط : مناهج البحث في التربية الرياضية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل، 1987.
- علي فهمي البيك وعماد الدين عباس ابو زيد : المدرب الرياضي في الالعاب الجماعية تخطيط البرامج والاحمال التدريب نظريات -تطبيقات ، منشأة المعارف ، ط2 ، الاسكندرية ، 2003 .
- علي محمد عبد الوهاب : إدارة الافراد ( منهج تحليلي ) ، مكتبة عين الشمس ، 1984
- عماد عيد عبيد : فاعلية الاتصال بين مدربي ولاعبي الجودو واثرها على نتائج المباريات ؛ جامعة بنها ؛ 2006 .
- فايز جمعة النجار وآخرون : أساليب البحث العلمي- منظور تطبيقي ، ط2 ، عمان ، دار الحامد ، 2010.
- فرج الكامل : تاثير وسائل الاتصال القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1985.
- قاسم حسن المندلاوي: الاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، دار الكتب والنشر ،الموصل 1989.
- كمال درويش ،محمد الحمامي : الترويج الرياضي في المجتمع المعاصر ، مطبعة التيسير ، القاهرة 1986 .
- ليلى السيد فرحات : القياس المعرفي الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2001.
- ليلى السيد فرحات : القياس المعرفي الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2001.
- ج1 ، ط3 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995 .
- محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ج1 ، ط3 ، دار الفكر
- محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2000
- محمد عبد السلام احمد : القياس النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة ، 1980.



- محمد عبد السلام احمد : القياس النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة ، 1980
- محمد عويس : البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية ( الدراسة والتشخيص في بحوث الممارسة) ، ط3 ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2003
- محمد نصر الدين رضوان : الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003
- وائل رفاعي إبراهيم : بروفيل سمات الشخصية للمدرب وتأثيره على مهارات الاتصال واتخاذ القرار ؛ رسالة دكتوراه ؛ كلية التربية الرياضية للبنين ؛ جامعة حلوان 2003 .
- وديع ياسين محمد و حسن محمد عبد: التطبيقات الإحصائية وإستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1999.
- behavior in organization on experiential approach richard d iruininc 1988  
jamesB.Shani
- Dorothy V. Harris . Bette L . and Harris : Athletes Guid to sport psychology, Leisure Prss Champaign Illionis, 1984.

#### فقرات المقياس

فقرات المدرسين						
فقرات	المدرسين	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	ابداً
1	اعبر بوضوح تام عن ارشاداتي وتوجيهاتي					
2	ارسل رسائل غزيرة بالمعلومات					
3	رسائلي واضحة بصورة دائمة					
4	استمع جيداً للطلاب وافهم رسائلم					
5	استخدم حركات جسمي في ارسال توجيهاتي					
6	أحاول ان اجعل توجيهاتي للطلاب بصورة يستطيع فهمها					
7	الاحظ استجابات الطلاب لمضمون رسائلي					
8	توجيهاتي أرسلها الى الطالب المقصود مباشرة					
9	أحاول ان تكون توجيهاتي عامة للجميع					
10	اشاراتي الجسمية تعني دائماً نفس الشيء الذي تعنيه كلماتي					
11	اشجع الطلاب على تبادل المعلومات معي					
12	استخدم الاتصال ذو الاتجاهين من المدرس للطلاب ومن الطالب للمدرس					
13	عندما أوجه رسالة فأنني اركز على موضوع واحد فقط					
14	رسائلي مختصرة دائماً					



جميع الطلاب يفهمون كلماتي وارشاداتي						
فقرات الطلاب						
فقرات	الطلاب	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	يعبر عن وضوح تام عن ارشاداته وتوجيهاته					
2	يرسل رسائل غزيرة بالمعلومات					
3	رسائله واضحة بصورة دائمة					
4	يستمتع جيداً لطلاب ويفهم رسائلهم					
5	يستخدم حركات جسمه في ارسال توجيهاته					
6	يحاول ان تكون توجيهاته للطلاب بصورة يستطيع فهمها					
7	يلاحظ استجابات الطلاب لمضمون رسالته					
8	توجيهاته يرسلها الى الطالب المقصود ومباشرة					
9	يحاول ان تكون توجيهاته عامة للجميع					
10	اشارات الجسمية تعني دائماً نفس الشيء الذي تعنيه كلماته					
11	يشجع الطلاب على تبادل المعلومات معه					
12	يستخدم الاتصال ذو الاتجاهين من المدرس للطلاب ومن الطالب للمدرس					
13	عندما يوجه رسالة فانه يركز على موضوع واحد فقط					
14	رسائله مختصرة دائماً					
15	جميع الطالب يفهمون كلماته وارشاداته					